STATENS
SERUM
INSTITUT

إلى الآباء والأمهات

عينات الدم من الأطفال حديثي الولادة

يُعرض على جميع الأطفال حديثي الولادة في الدنمارك فحص بقعة الدم، والمعروف أيضًا باسم فحص وخز الكعب، والذي يمكن أن يكشف ما إذا كان الطفل يعاني من أمراض خطيرة معينة.

معلومات حول فحص وخز الكعب

للتحقق مما إذا كان طفلك يعاني من مرض خِلقي، وهو ما سيحتاج إلى علاج في أسرع وقت ممكن، ستؤخذ عينة دم بعد 48 إلى 72 ساعة من الولادة.

وتعتمد عينة الدم على موافقتكم على أخذها كوالدين للطفل. في حال عدم موافقتكم، لن تؤخذ العينة.

يقدم هذا المجلد وصفًا موجزًا لأغراض فحص وخز الكعب. ويتوفر وصف تفصيلي أكثر على الموقع الإلكتروني للمعهد الحكومي للأمصال (Statens Serum Institut) ssi.dk/nyfoedte.

كيف يتم هذا الأمر؟
تتكون عينة الدم من بضع قطرات من الدم، تُجمع على ورقة نشّاف، وتؤخذ عن طريق "وخز" الجلد على الجانب الخارجي من أحد كعبي الطفل. ونادرًا ما يتسبب هذا في أي إزعاج شديد للطفل.

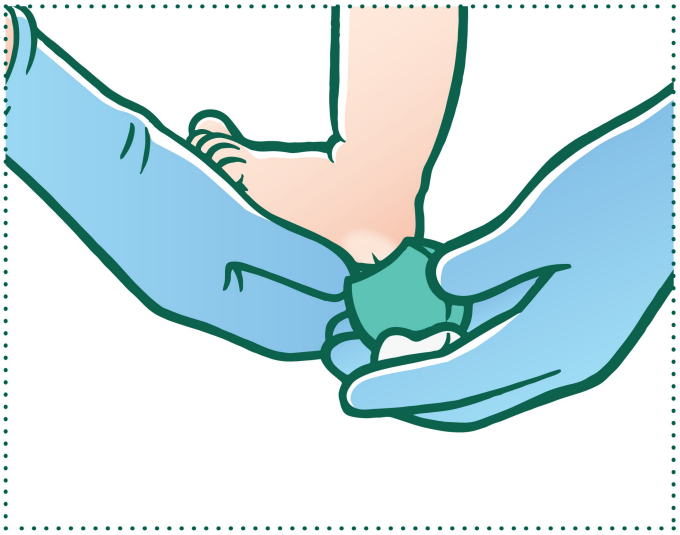

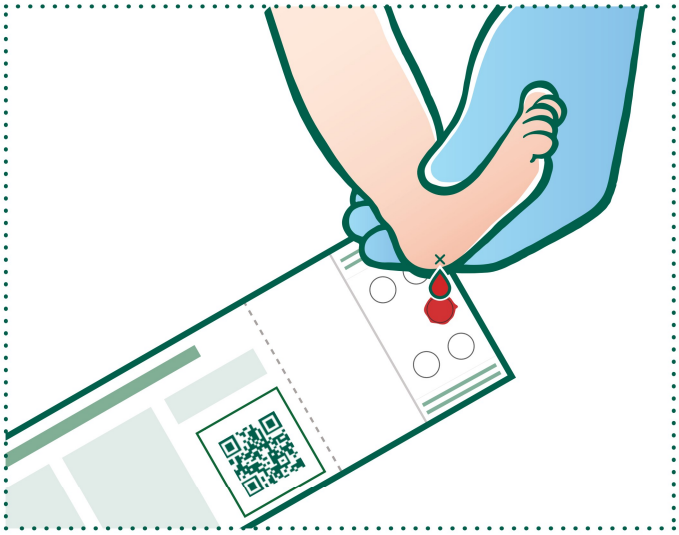

ما أهمية الفحص لطفلك؟
حتى إذا كان الطفل يبدو بصحة جيدة تمامًا عند الولادة، ففي حالات نادرة، من الممكن أن يكون الطفل مصابًا بمرض خِلقي. ومن الممكن أن يكون المرض خفيًا أو مفاجئًا. وكلما طال تأخير العلاج، تعرضت حياة الطفل لخطر أكبر، وكانت هناك فرصة أكبر للتعرض لإصابة عقلية أو جسدية دائمة. ولهذا السبب، من الأهمية بمكان للطفل أن يُحدد المرض لكي يمكن بدء العلاج في أقرب وقت ممكن.

ما الأمراض المحددة التي يُجرى فحصها؟
في ssi.dk/nyfoedte، يمكنك أن تجد قائمة تفصيلية للأمراض الخِلقية النادرة التي يُجرى فحصها في الوقت الحالي. وعلى الموقع الإلكتروني، يمكنك أن تقرأ مزيدًا من المعلومات حول بعض الأمراض على حدة. وحوالي واحد (1) من كل 1000 طفل يُولد بواحد من هذه الأمراض الثمانية عشر (18). وستجد أيضًا بعض الأمثلة على الأمراض في نهاية هذه النشرة. وإذا كان طفلك يعاني من واحد من هذه الأمراض الثمانية عشر (18)، فسيتم إبلاغك على الفور، وسيُطلب منك إحضار الطفل لإجراء المزيد من الفحوصات والعلاج.

ما مدى دقة الفحص؟
بما أن هذا اختبار فحص، ففي حالات نادرة، خاصة الحالات التي تتضمن الأطفال المولودين ولادة مبتسرة، من الممكن أن تقترح النتائج وجود مرض دون أن يكون هذا هو الحال فعلاً. وسيُجرى فحص أدق على الفور لكشف هذا. وبالمثل، لا يمكن للفحص أن يقضي على جميع أنواع الأمراض الخِلقية. وعلاوة على ذلك، فإن الفحص يُجرى فقط للأمراض التي يعني الكشف المبكر لها وجود خيارات علاج أفضل لمصلحة الطفل.

تخزين عينة الدم

بعد إجراء الفحص، تُخزن العينة في حالة مجمدة في البنك الحيوي الدنماركي لفحص حديثي الولادة بالمعهد الحكومي للأمصال في بيئة مقفلة ومؤمنة. ويرجى الاطلاع على مزيد من المعلومات على ssi.dk/nyfoedte.

تخزن العينة للأغراض التالية:

الأولوية الأولى: لاستخدام الطفل والأسرة. قد يتضمن هذا استكمال التحاليل الأخرى التي لم تكن متاحة في وقت الولادة، وللتأكد من هوية الشخص الذي قد يصبح فيما بعد ضحية حادث، أو كارثة طبيعية، أو خلاف ذلك.

الأولوية الثانية: للاستخدام في ضمان الجودة المستمر لفحص الأطفال حديثي الولادة وفي تطوير طرق التحاليل والفحص.

الأولوية الثالثة: للاستخدام في بحوث الصحة. ويتطلب الاستخدام لأغراض البحوث دائمًا موافقة اللجنة الوطنية الدنماركية بشأن أخلاقيات البحوث الصحية. المشروعات التي تستخدم المواد البيولوجية البشرية يجب أيضًا إجراؤها بموجب القواعد المنصوص عليها في القانون الدنماركي لمعالجة البيانات الشخصية وعلى أساس المتطلبات المحددة من قبل الوكالة الدنماركية لحماية البيانات (www.datatilsynet.dk). ويجب أن توافق اللجنة التوجيهية للبنك الحيوي على استخدام مواد العينة لهذا الغرض.

ولك الحق في مراقبة العينة نيابة عن طفلك حتى يصل للسن المناسب. وإذا لم ترغب في أن تُستخدم العينة للبحوث الصحية للأغراض المعتمدة، فيمكنك إبلاغ سجل استغلال الأنسجة التابع للسلطة الصحية الدنماركية. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على sundshedsdatastyrelsen.dk.

وإذا لم ترغب في أن تُخزن العينة على الإطلاق، فيمكنك أن تحدد هذا إلكترونيًا خلال بوابة المواطن borger.dk، حيث يجب أن تستخدم توقيعك الرقمي (NemID) وأن تختار المعهد الحكومي للأمصال ليكون الجهة المستلمة. وبعد ذلك سيتم التخلص من العينة.

أمثلة على الأمراض الخِلقية

حالات نقص المناعة

تتسبب حالات نقص المناعة المشتركة الشديدة (SCID) وحالات نقص المناعة الخِلقية الخطيرة الأخرى في حالات عدوى تهدد الحياة في الأطفال حديثي الولادة. ودون توفير علاج في شكل عمليات زرع نخاع العظم، فسيموت الأطفال الذين يعانون من حالات نقص المناعة المشتركة الشديدة خلال عامهم الأول. ومن شأن التشخيص المبكر والعلاج على الفور بعد الولادة وقبل أن يصبح الطفل مريضًا أن يضمن تحقيق أفضل نتائج العلاج. يعاني طفل واحد (1) تقريبًا في كل 10000 طفل حديث الولادة من حالات نقص المناعة الخِلقية الخطيرة. وسوف يبدأ فحص حالات نقص المناعة المشتركة الشديدة في 1 فبراير 2020.

التليف الكيسي

التليف الكيسي مرض وراثي يسود فيه تكوّن المخاط السميك اللزج. وهذا يتسبب في الإصابة بأعراض الرئة/مجرى الهواء مع الإصابة المتكررة وحدوث مشاكل مع الهضم. ويتضمن العلاج المبكر الوقاية والعلاج المكثف لحالات عدوى الجهاز التنفسي ومشكلات الهضم. ويمنع المضاعفات الخطيرة ويحسّن من حالة الإصابة بالتليف الكيسي لدى المرضى. ويعاني طفل واحد (1) تقريبًا من كل 4800 طفل حديث الولادة من التليف الكيسي.

أمراض التمثيل الغذائي

تغطي هذه الأمراض مجموعة كبيرة من الأمراض الخِلقية التي تحدث بسبب عدم قدرة الطفل على تحويل مواد معينة أو المعاناة من انخفاض التمثيل الغذائي. ومن الصعب اكتشاف الأمراض ما لم يُجر فحص لها، ومن الممكن أن ينتج عن ذلك تلف في الأعضاء، وقد يتسبب في إعاقة النمو العقلي ووفاة الطفل. ويتكون العلاج في المعتاد من نظام غذائي خاص، يحد من دخول المواد الغذائية التي لا يستطيع الطفل تحملها. وقد يكون من الممكن تناول الأدوية كخيار متاح. يعاني من أمراض التمثيل الغذائي طفل واحد (1) في كل 3000 طفل حديث الولادة.

Information til forældrene:

ssi.dk/blodproevefranyfoedte

المعهد الحكومي للأمصال Statens Serum Institut
Artillerivej 5
DK-2300 Copenhagen S

T +45 3268 8420
@ biokemi@ssi.dk
W ssi.dk/nyfoedte

الإصدار الرابع عشر
فبراير 2020
رقم الصنف: 73326